OCCASION

This publication has been made available to the public on the occasion of the 50th anniversary of the United Nations Industrial Development Organisation.

DISCLAIMER

This document has been produced without formal United Nations editing. The designations employed and the presentation of the material in this document do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations Industrial Development Organization (UNIDO) concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries, or its economic system or degree of development. Designations such as "developed", "industrialized" and "developing" are intended for statistical convenience and do not necessarily express a judgment about the stage reached by a particular country or area in the development process. Mention of firm names or commercial products does not constitute an endorsement by UNIDO.

FAIR USE POLICY

Any part of this publication may be quoted and referenced for educational and research purposes without additional permission from UNIDO. However, those who make use of quoting and referencing this publication are requested to follow the Fair Use Policy of giving due credit to UNIDO.

CONTACT

Please contact publications@unido.org for further information concerning UNIDO publications.

For more information about UNIDO, please visit us at www.unido.org

UNITED NATIONS INDUSTRIAL DEVELOPMENT ORGANIZATION
Vienna International Centre, P.O. Box 300, 1400 Vienna, Austria
Tel: (+43-1) 26026-0 · www.unido.org · unido@unido.org

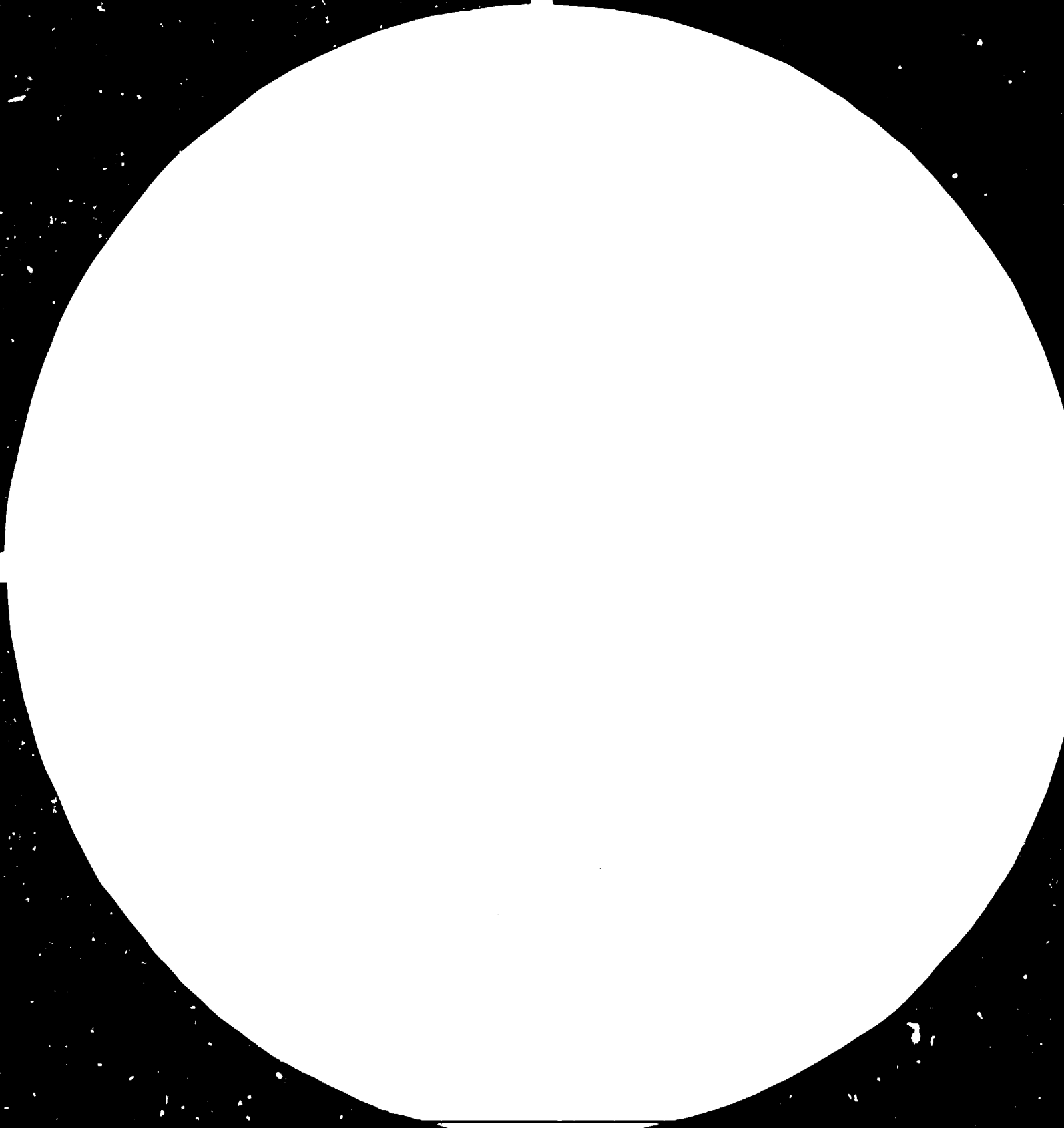

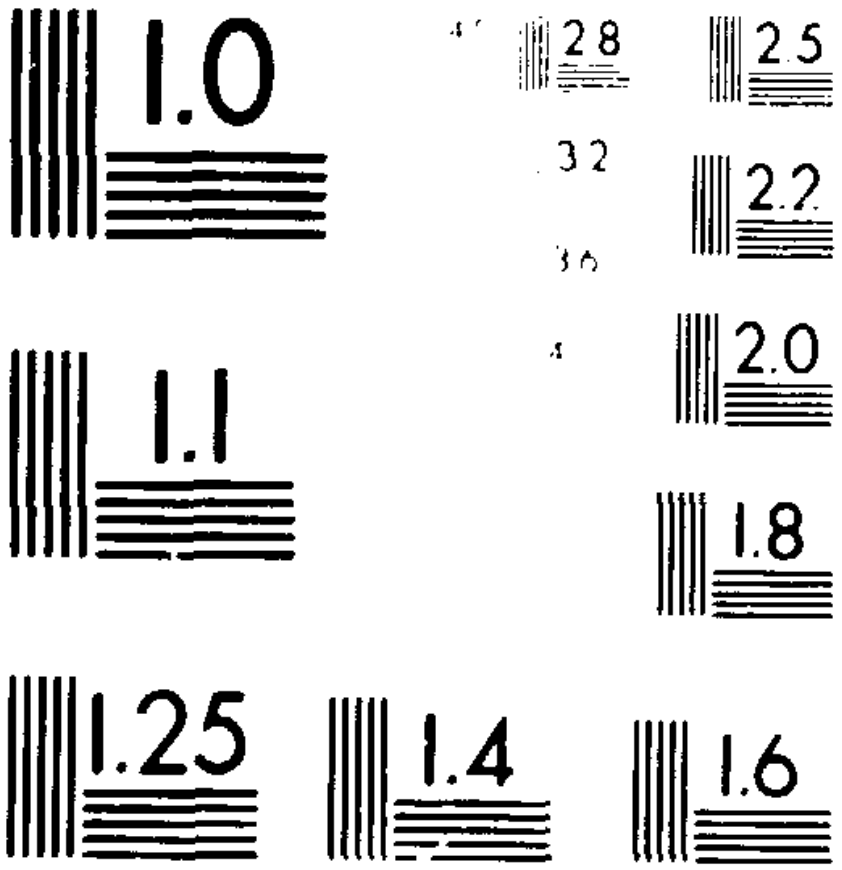

MICROCOPY RESOLUTION TEST CHART
NATIONAL BUREAU OF STANDARDS
STANDARD REFERENCE MATERIAL 1010a
ANSI/ISO TEST CHART No. 2

البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

دور اليونيدو التنسيقي في منظومة الأمم المتحدة بشأن التنمية الصناعية

ورقة أساسية أعدتها أمانة اليونيدو

V.84-80442

المحتويات

الفصل	الفقرات	الصفحة
الأول - الولايات التشريعية لليونيدو	١ - ١١	٣
الثاني - آليات التنسيق الخارجية لليونيدو	١٢ - ٢٣	٦
ألف - لجنة التنسيق الادارية	١٢ - ١٤	٦
باء - تنسيق البرامج فيما بين الوكالات	١٥ - ١٧	٧
جيم - المنسقون المقيمون	١٨	٨
دال - الاتفاقات بين الوكالات ومذكرات التفاهم	١٩ - ٢٣	٩
الثالث - آليات التنسيق الداخلية	٢٤ - ٢٧	١٠
ألف - قسم تنسيق البرامج فيما بين الوكالات	٢٤ - ٢٥	١٠
باء - مكتب الممثل الخاص للمدير التنفيذي في جنيف	٢٦	١١
جيم - مكتب الاتصال في نيويورك	٢٧	١١
الرابع - التنسيق الجانبي المحدد للبرامج	٢٨ - ٥٦	١٢
ألف - برنامج كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية وصغار الموظفين الفنيين	٢٩ - ٣٢	١٢
باء - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية	٣٣	١٤
جيم - الطاقة	٣٤ - ٣٥	١٤
دال - عقد التنمية الصناعية لافريقيا	٣٦ - ٣٨	١٤
هاء - نظام المشاورات	٣٩ - ٤٨	١٥
واو - أقل البلدان نموا	٤٩	١٧
زاي - الصناعة والبيئة	٥٠ - ٥٤	١٧
حاء - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية ..	٥٥ - ٥٦	١٨
الخامس - الاستنتاجات	٥٧ - ٦٦	١٨

أولا - الولايات التشريعية لليونيدو

١ - نصت الجمعية العامة ، في قرارها ٢١٥٢ (د - ٢١) بشأن انشاء منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) على ما يلي : "تضطلع المنظمة بالدور الرئيسي وتتولى استعراض وتعزيز تنسيق جميع أنشطة منظومة الأمم المتحدة في ميدان التنمية الصناعية". وشددت ، اضافة الى ذلك ، في الفقرات ٢٨ الى ٣٦ على وجوب قيام تنسيق وتعاون وثيقين بين اليونيدو ومنظمات وادارات الأمم المتحدة الأخرى ، بما في ذلك اللجان الاقليمية ، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والوكالات المتخصصة ، والوكالة الدولية للطاقة الذرية ، وان يتم التنسيق بين اليونيدو والهيئات الأخرى على الصعيد الدولي الحكومي بواسطة مجلس التنمية الصناعية .

٢ - وفي الفقرة ٦٥ (ب) من اعلان وخطة عمل ليما بشأن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي (A/10112) ، الذين اعتمدتهما الجمعية العامة فيما بعد في قرارها ٣٣٦٢ (د-٧٠١) ، دعيت اليونيدو لأن تلعب "دورا مركزيا في تنفيذ الاعلان وخطة العمل ، وذلك ببدء وتنسيق النشاطات داخل منظومة الأمم المتحدة ، التي ترمي الى تحقيق الأهداف الواردة في الاعلان والخطة المشار اليهما فيما يدخل منهما في اختصاص اليونيدو" (A/10112، الفصل الرابع) . واشترط أيضا في الفقرتين ٧٤ و ٧٥ من الاعلان وخطة العمل على أنه :

"يجب أن تضطلع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، بوصفها وكالة تنفيذية ، بالمسؤولية الأساسية في مجال الانماء الصناعي . ومن أجل ذلك ، ينبغي عليها اجراء المشاورات مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي بهدف محدد هو ضمان استحواذها على النصيب الأكبر من مشروعات برنامج الأمم المتحدة الانمائي في في مجال الصناعية، استنادا الى الدور المركزي للمنظمة في هذا المجال .

"وحتى تتمكن منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية من الوفاء ، على نحو فعال ، بدورها التنسيقي المركزي في مجال الانماء الصناعي ، وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ برنامج العمل المتعلق باقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، فلا بد للمنظمة من اجراء المشاورات مع الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وغيرها من المنظمات المتصلة بالانماء الصناعي . ولهذا الغرض ، ينبغي انشاء لجنة استشارية مؤلفة من ممثلين لأمانة الأمم المتحدة وأمانات المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع ، تتولى رئاستها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية" .

٣ - وهكذا ، فقد توخى اعلان وخطة عمل ليما ، فضلا عن الجمعية العامة ، لليونيدو دورا تنسيقيا معززا بصورة كبيرة . وتمثل التعبير عن هذا بصورة موجهة نحو العمل في المطلب الوارد في اعلان وخطة عمل ليما والخاص بتكوين لجنة التنسيق الاستشارية لليونيدو .

احتوى القرار ١٩٧/٣٢ على الاقتراح الذي مفاده أن اللجان الاستشارية يمكن الاستعاضة عنها بمناقشات حول البرامج المعنية بموضوعات معينة لتتناسب مع دورات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعنية بهذه الموضوعات .

٥ - وأنشأ القرار أيضا وظيفة مدير عام للتنمية والتعاون الاقتصادي الدولي مسؤول عن :

(أ) "ضمان توفير القيادة الفعالة لمختلف عناصر منظومة الأمم المتحدة في ميدان التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي وفي ممارسة التنسيق الشامل داخل المنظومة لضمان اتباع نهج متعدد التخصصات في معالجة مشاكل التنمية على نطاق المنظومة ؛

(ب) "ضمان تحقيق التماسك والتنسيق والادارة الفعالة ، داخل الأمم المتحدة لجميع الأنشطة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي التي تمول من الميزانية العادية أو من موارد خارج الميزانية" .

وانشاء هذا المكتب ، توجب تنسيق ومواءمة تخطيط وبرمجة وتقييم ووضع ميزانيات أنشطة اليونيدو مع الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية في المنظومة ، وخاصة في الأمم المتحدة .

٦ - وأكد المؤتمر العام الثالث لليونيدو الذي عقد في نيودلهي في كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، في اعلان وخطة عمل نيودلهي بشأن تصنيع البلدان النامية والتعاون الدولي لتنميتها الصناعية ، اللذين صدرا عنه (ID/CONF.4/22 and Corr.1 ، الفصل السادس) من جديد الدور التنسيقي المركزي لليونيدو في استعراض وتعزيز كافة أنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال التنمية والتعاون في الميدان الصناعي . وبالاضافة الى ذلك ، ينبغي لليونيدو ، بصفتها المنظمة المسؤولة عن التنمية والتعاون في الميدان الصناعي بالتشاور والمشاركة مع الهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ، حسب الاقتضاء أن تكون الأداة الرئيسية للتنسيق والتنفيذ بالنسبة لجهود التصنيع ، وأن تعمل في هذا السبيل كمحفل للتفاوض داخل منظومة الأمم المتحدة . ووفقا لذلك ، كان على الاستراتيجية الرامية الى مزيد من التصنيع أن تشمل اعادة توزيع الصناعة . ونظام المشاورات ، والتدابير الخاصة التي تتخذ بالنسبة لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والجزرية ، والأشد تأثرا ، والتمويل الصناعي ، والتكنولوجيا الصناعية ،

الصناعية والتكنولوجية وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي الاستفسارات التي يتلقيانها ويشريان فيما بينهما الأجوبة الواردة . وهناك مجال لتعزيز هذا التنسيق عن طريق اجراءات تعاونية مباشرة بقدر أكبر .

٥٤ - وفي اطار لجنة التنسيق الادارية ، تسهم اليونيدو في اعداد وتنفيذ برنامج البيئة متوسط الأجل والشامل لمنظومة الأمم المتحدة من خلال برمجة موضوعية مشتركة ولا سيما في مجالات البرنامج المتعلقة بالصناعة والنقل وبيئة العمل . ويجري تنسيق خطط العمل المفصلة مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي من خلال اجتماعات دورية للجنة التعاون المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واليونيدو التي تعقد دوراتها بالتناوب في مقر اليونيدو ومكتب الصناعة والبيئة التابع للبرنامج في باريس .

حاء - التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية

٥٥ - كانت اليونيدو من أوائل منظمات الأمم المتحدة الداعية الى تعزيز التنمية الاقتصادية فيما بين البلدان النامية . فمنذ عام ١٩٧٢ ، أقامت المنظمة برنامجا فعالا في هذا المجال بتأييد نشط من الدول النامية نفسها .

٥٦ - وفي جميع المشاريع المتعلقة بالتعاون الاقتصادي بين البلدان النامية ، يستمر التعاون الجانبي الوثيق بين قسم التعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية والأقسام الأخرى في اليونيدو المعنية بالتعاون التقني ، ونظام المشاورات ، وتنمية التكنولوجيا والطاقة ، وأقل البلدان نموا ... الخ . وفي تنظيم اجتماعات التضامن ، يشترك ممثلون عن اللجان الاقليمية ومؤسسات التمويل الانمائي الدولية . وتشترك بالفعل جميع

٨ - ورحب المجلس الاقتصادي والاجتماعي لاحقا ، في قراره ١٩٨٠/٦١ المؤرخ في ٢٤ تموز/يوليه ١٩٨٠ ، بقرار مجلس التنمية الصناعية ٥١ (د - ١٤) المؤرخ في ١٩ أيار/مايو ١٩٨٠ بعنوان "عقد التنمية الصناعية لافريقيا" ، كما أن الجمعية العامة ، في قرارها ٦٦/٣٥ باء المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، أعلنت الثمانينات عقد التنمية الصناعية لافريقيا . ثم أعلنت في قرارها ١٨٢/٣٦ . الفرع ثانيا ، أن "العقد" هو من أهم برامج منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية .

٩ - وتجدر الاشارة الى هذه الولايات لأن الأنشطة التنسيقية لليونيدو ناشئة عن هذه المقررات الدولية الحكومية .

١٠ - وبالاضافة الى هيئات التنسيق المنشأة داخل منظومة الأمم المتحدة (انظر الفقرتين ٤ و ٥) ، على الصعيد الدولي الحكومي ، فان كافة الهيئات التشريعية لمختلف المنظمات والوكالات في المنظومة تنفع أيضا كمحافل للتنسيق . وعليه ، فان مجلس التنمية الصناعية يقوم سنويا ، عن طريق لجنته الدائمة ، باستعراض أنشطة اليونيدو في مجال تنسيق التنمية الصناعية ويقدم تقريرا بهذا الشأن الى الجمعية العامة عبر المجلس الاقتصادي والاجتماعي . وتقوم لجنة البرنامج والتنسيق بدراسة برامج اليونيدو وتقدم تقييمها للتوصيات الى المجلس والجمعية العامة . ويضع مجلس التنمية الصناعية مبادئ وتوجيهات بشأن السياسة التي يجب أن تعتمد في أعمال أمانة اليونيدو . وعلاوة على ذلك ، ففي دورات المجلس واللجنة الدائمة ، التي تعقد بحضور الوفود الوطنية ، تتاح الفرصة للهيئات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة للتعبير عن أفكارها ووجهات نظرها بشأن التنسيق مع اليونيدو ، وكثيرا ما تفعل ذلك ، تماما كما تفعل اليونيدو في دورات مجالس ادارة تلك المنظمات . وبالاضافة الى ذلك ، تساهم كل من اليونيدو والمنظمات الأخرى في المناقشة حول التنسيق في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة البرنامج والتنسيق والجمعية العامة ، أي في أرفع المحافل الدولية الحكومية بالنسبة للولايات التشريعية المعطاة لليونيدو .

٥٩ - فبسبب الكساد ، تعرض برنامج التعاون الانمائي لمنظومة الأمم المتحدة لضغط مالي خطير جدا وما زال هذا الضغط قائما . وعلى وجه التحديد ، انخفضت موارد برنامج الأمم المتحدة الانمائي الى حد مثير للقلق ، واضطرت اليونيدو وغيرها من الوكالات المنفذة ، تبعا لذلك ، الى أن تقلص بشكل بليغ أنشطتها التي كانت مبرمجة للتمويل من هذا المصدر .

٦٠ - ونتج عن هذا الوضع فيما يتعلق بالتعاون والتنسيق بين الوكالات ميل الى نوع من التنظيم الحمائي والانعزالي على صعيد تنفيذ البرامج ، حيث التشكيك بشأن التنسيق هو من المؤسف أمر تقليدي . وقد ظهر تصلب في المواقف ازاء التنسيق ، وخاصة فيمايتعلق بالتعاقد من الباطن مع الوكالات الأخرى بشأن عناصر المشاريع . وهذا ناجم ولا شك عن رغبة الوكالات في حماية نصيبها من توفير المساعدة التقنية وبالتالي من حصيلة تكاليف الدعم في زمن يتضاءل فيه توافر الموارد . وهكذا تشكل المصلحة الذاتية وحفظ الذات عاملين مؤثرين وقت نشوب الأزمات المالية . غير أن هذه مواقف يؤسف لها ، اذ أنه في وقت كهذا بالذات تدعو الحاجة ، من وجهة نظر شاملة لمنظومة الأمم المتحدة ، الى تعاون أوثق وليس أقل من أجل رفع فعالية التكاليف الى أقصى حد فيما يتعلق بالموارد المخفضة المتوفرة ، وذلك لصالح البلدان النامية المتلقية للمساعدة .

٦١ - وليس التنافس على الموارد الاجمالية المحدودة المتوفرة مقصورا على مجال تنفيذ المشاريع بل يتعداه الى مجالات البحوث والدراسات والحلقات الدراسية والحلقات التدريبية والأنشطة المماثلة الأخرى . والسعي قائم بصورة مستمرة للحصول على أكبر قدر من الموارد من أجل الابقاء على برنامج معين .

٦٢ - ويعود السبب في نشوء مشكلات التنسيق هذه الى توازي الولايات . وهناك الآن

١١ - ويؤكد دستور اليونيدو بوصفها وكالة متخصصة (A/CONF.90/19) ، في مقدمته على الدور التنسيقي لليونيدو، ويحدد أيضا ، في المادة ٢ كاحدى وظائفها ما يلي :

"(ب) تتولى ، وفقا لميثاق الأمم المتحدة ، بدء وتنسيق ومتابعة أنشطة منظومة الأمم المتحدة ، تمكينا للمنظمة من القيام بالدور التنسيقي المركزي في ميدان التنمية الصناعية" .

ثانيا - آليات التنسيق الخارجية لليونيدو

ألف - لجنة التنسيق الادارية

١٢ - أصبحت لجنة التنسيق الادارية منذ اتخاذ الجمعية العامة لقرارها ١٩٧/٣٢ ، المحفل الاداري الأعلى على مستوى المنظومة لتنسيق أنشطة التنمية الصناعية ، وتحقيق الانسجام بينها في جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، وذلك فيما يتعلق باليونيدو وبولايتها في مجال التنمية الصناعية . وتفسر أمانة اليونيدو دورها على أنه "المساعدة بفعالية في مجال الأعمال التحضيرية للمقررات الدولية الحكومية ، وترجمة هذه المقررات الى أنشطة تبادلية ، تكميلية أو منصبة على البرامج المشتركة .

١٣ - وتجري حاليا محاولة اتباع نهج للتخطيط المشترك في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة من خلال انتقاء مواضيع معينة تصلح لأن يبذل فيها جهد مكثف للبرمجة المشتركة . وقد وقع الاختيار في المرحلة الأولى على العناية الصحية الأولية ، وستتبعها مواضيع أخرى هي الشيخوخة ، والبحث والتدريب في مجال تخطيط تقييم الطاقة واستخدامها وتحقيق الانسجام بين نظم الاعلام الخاصة بها . ويبلغ الآن متوسط عدد اجتماعات لجنة التنسيق الادارية اثنين في السنة ، كما تعقد دورات مشتركة مع لجنة البرنامج والتنسيق تناقش فيها مطولا مواضيع تهم الحكومات والمنظومة .

١٤ - وتقوم أربع لجان رئيسية دائمة بمساعدة لجنة التنسيق الادارية في أداء مهمتها. وتحتفظ اللجنة المذكورة أيضا بأربع فرق عمل تتناول كل واحدة منها مجالا يتعلق بالأحداث الراهنة . وتشترك اليونيدو عن كثب في فرقة العمل المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التي تخدمها أربع أفرقة عاملة تقنية ، ترأس اليونيدو الفريق الأول منها ، ويعنى بالتعرف المبكر على التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة وتقييمها وباقامة شبكة عالمية للمعلومات العلمية والتكنولوجية . كما تشارك اليونيدو بنشاط في أعمال الفرق العاملة وأفرقة العمل التقنية الأخرى ، فقد تابعت عن كثب العمل الذي تقوم به فرقة العمل المعنية بالأهداف الانمائية الطويلة الأجل ، وفريق التنسيق التقني المعني بمخططات النمذجة والتابع لها ، وقد أفاد أعضاء آخرون في المنظومة من عمل اليونيدو في وضع هدف التنمية الصناعية في ليما . وفرقة العمل

المعنية بالتنمية الريفية هي مجال آخر تشارك فيه اليونيدو بنشاط نظرا للترابط الزراعي-الصناعي وأهميته بالنسبة للدول النامية .

باء - تنسيق البرامج فيما بين الوكالات

١٥ - في حين أن ما سبق يشكل التنسيق في المنظومة على مستوى تقرير السياسات، ينفذ التنسيق على نطاق المنظومة على المستويين البرنامجي والتنفيذي أيضا . أما الهدف من التنسيق على جميع المستويات فهو بالطبع بلوغ الحد الأقصى من فعالية التكلفة في استخدام الموارد التي تخصصها المنظومة لبرامج التنمية ، سواء أتت هذه الموارد من الميزانية أو من خارجها . وفي اتجاه هذا الهدف هناك الاعتبارات البارزة التالية :

(أ) ازالة التداخلات المؤدية الى التبديد في وظائف الوكالة ، أو تفادي ازدواج الأنشطة بالقدر الممكن وهناك بعض التداخل أو الازدواج الهامشي الذي لا مفر من حدوثه اذا كان المراد عدم ترك أي ثغرة دون تغطية ؛

(ب) تحقيق الانسجام بين البرامج لتحقيق التوازن والتكامل الصحيح والانتفاع بوفورات الانتاج الكبير ، وفوق ذلك استخدام الخبرة الفنية المتاحة في كل برنامج أو وكالة ؛

(ج) السعي لتحقيق التكامل بين البرامج والمشاريع كلما كان ذلك ممكنا. لما لهذا التكامل من أهمية في الميدان على وجه الخصوص .

وكان من الكساد الاقتصادي في السنوات القليلة الماضية وما خلفه من شح الموارد الذي مازالت منظومة الأمم المتحدة تعاني منه ، ان أبرز الضرورة الجوهرية للسعي دون هوادة لبلوغ هذه الأهداف دون كلل .

١٦ - ومن التطورات الأخيرة التي نشأت عن الآلية المساعدة التابعة للجنة التنسيق الادارية والتي أعيد تشكيلها ، ادخال مبدأ وممارسة التشاور المسبق وتبادل التعليقات بين الوكالات حول الخطط المتوسطة الأجل والميزانيات البرنامجية لكل منها قبل وضعها في صيغتها النهائية . والهدف من هذا الشكل من التشاور بين الوكالات هو تحقيق قدر أكبر من الفعالية المنسقة والاستخدام الأمثل للموارد العالمية المحدودة . ويبقى أمر رؤية ما اذا كانت برامج الوكالات ستعدل ، والى أي مدى ، على ضوء تعليقات الوكالات الأخرى ، واذا ما كانت هذه العملية ستخفف أو تزيد من مشاغل الاختصاص لدى الوكالات . وعلى أي حال ، يبدو أن تحقيق انسجام البرامج فيما بين الوكالات يمكن أن يكون نافعا اذا تمكنت هذه الوكالات من مطابقة تواقيت خططها المتوسطة الأجل وميزانيتها البرنامجية واذا كان بالامكان على اثر ذلك دراسة هذه الوثائق داخل اطار لجنة التنسيق الادارية قبل تقديمها الى الهيئات الدولية الحكومية ذات الصلة لتستعرضها. وعلى الرغم من

الجهود المتواصلة الدؤوب المبذولة لانجاز ذلك ، يتبين أن فيه شيئا من الصعوبة نظرا للولايات المؤسسية لكل من الأجهزة والمنظمات والهيئات المختلفة .

١٧ - وعلى الصعيد التنفيذي (بما في ذلك تخطيط وتنفيذ البرامج) ، يغطي تنسيق البرامج بين الوكالات البرامج والمشاريع الميدانية في مجال المساعدة التقنية كما يغطي برامج الدعم للدراسات والبحوث التي تنفذ في مقار الوكالات . وتجدر الاشارة الى أن النوع الأخير من الأنشطة دون غيره قابل نسبيا للتطابق في التوقيت على نحو مقبول فيما يتعلق بالخطط المتوسطة الأجل للوكالات والميزانيات البرنامجية . وفيما يتعلق بالأنشطة الميدانية ، يلتمس التنسيق بين الوكالات من خلال بعثات البرمجة المشتركة الى المناقشات المتعددة الفرق في الميدان بين ممثلي الوكالات والمنسق المقيم (أو الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي) ، والمسؤولين الحكوميين المعنيين . وتستهدف هذه المناقشات عامة وضع مشاريع متكاملة ومتعددة الاختصاصات تشترك في تنفيذها وكالتان أو أكثر وربما حكومة أو أكثر أيضا . وما خطط ومشاريع تنمية أحواض الأنهار والمشاريع في ميادين مثل المستحضرات الصيدلية ، والاتصالات السلكية واللاسلكية ، وانتاج بعض المدخلات الصناعية للتنمية الزراعية ، والخطط الرامية الى تخفيض خسائر ما بعد الحصاد الا أمثلة قليلة على المشاريع القابلة للتنفيذ المشترك بين الوكالات .

جيم - المنسقون المقيمون

١٨ - وهناك مؤسسة أخرى استحدثت نتيجة لقرار اعادة التشكيل ، تمثلت في انشاء وظائف منسقي الأمم المتحدة المقيمين على المستوى الميداني . وفي استعراض أجرته أخيرا لجنة التنسيق الادارية لوظائف المنسقين المقيمين كان الانطباع المهيمن ان الفترة التي مضت على انشاء النظام أقصر من أن تسمح باصدار حكم قاطع على الترتيبات الجديدة . وبالرغم من اختلاف الأسلوب الذي يتبعه مختلف المنسقين في ممارسة وظائفهم باختلاف البلدان ، الا أن معظمهم على علاقات طيبة مع زملائهم في الوكالات ، وقد علقوا بالقول أن السياسات والاجراءات التي تتبعها مؤسسات المنظومة هي على نحو يضمن تماشي الأنشطة التنفيذية للمنظومة مع الأهداف والأولويات القومية . وثمة حاجة الى رصد مشترك بين الوكالات لدور وأداء وفعالية المنسقين المقيمين بقصد تعزيز درجة الثقة التي يحتاجون أن تضعها فيهم الوكالات بوجه عام ، على أن تباشر عملية الرصد هذه بعد أن يمضي على التدابير المعمول بها فترة هي من الطول بحيث تتيح لها التطور على نحو مرن وعملي . وسيرد التعليق على دور الممثلين الميدانيين لليونيدو وكبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية ، تجاه المنسقين المقيمين ، في فرع لاحق من هذا التقرير.

دال - الاتفاقات بين الوكالات ومذكرات التفاهم

١٩ - كان هناك قبل انشاء اليونيدو في عام ١٩٦٧ عدد من الوكالات والمنظمات يضطلع بأنشطة تمس التنمية الصناعية . فمن أجل تحديد مجالات الاختصاص وتفادي الهدر الناتج عن التداخل دخلت المنظمة الجديدة في سلسلة من المفاوضات ، انتهت الى اتفاقات رسمية أو مذكرات تفاهم .

٢٠ - لم تكن المفاوضات السابقة لاعلان وخطة عمل ليما مثمرة جدا للافتخار الى الخبرة والمعرفة التاريخية في الفترة التكوينية . ولكن من عام ١٩٧٥ فصاعدا تم التفاوض حول سلسلة من الاتفاقات وصكوك التفاهم والبرامج التعاونية ، بالدرجة الأولى مع المنظمات الأكبر والأقدم ومع اللجان الاقليمية التي كان لليونيدو معها مصلحة مشتركة على الدوام. وفي أواخر السبعينات أخذ يتضح أن بعض الاتفاقات التي يرجع تاريخها الى السنين الأولى لليونيدو لم تعد تناسب التعاون القائم وأصبحت بالتالي تستلزم اعادة التفاوض بشأنها. ومازالت عملية الاستكمال واعادة التفاوض التي بدأت في عام ١٩٧٦ مستمرة ومن المتوقع أن تخطو خطوة رئيسية أخرى عندما تصبح اليونيدو وكالة متخصصة .

٢١ - وقد نما لدى العديد من المنظمات وخاصة الصغيرة منها وأحيانا الحديثة، ترتيب عملي ينطوي على عدم تدوين أي تفاهم رسمي أو اتفاق اذ أن التعاون المنسجم والفعال رهن بحسن النية وتشابه الأهداف ، ومن الممكن دائما حدوث بعض الخلاف حول حدود المصالح المشروعة ، كما قد ينشأ ، بين الحين والآخر ، بعض التداخل أو النزاع ، على أن كلا الطرفين يبذل جهدا متواصلا للتقليل من ذلك بالاتصال المباشر على أعلى مستوى في الوكالات اذا اقتضى الأمر .

٢٢ - يورد المرفق قائمة باللجان المشتركة بين الوكالات ، والأفرقة العاملة التقنية المشتركة ، والاجتماعات ، المقامة بين اليونيدو والمنظمات الشريكة ، القائمة حاليا والتي يرجع تاريخها الى عام ١٩٦٨ وتستند ، في الغالب ، الى مذكرات التفاهم أو الاتفاقات الحالية .

٢٣ - وفي اليونيدو شعب صناعية مشتركة مع جميع اللجان الاقليمية الأخرى ، عدا اللجنة الاقتصادية لأوروبا . وتوجد مذكرات تفاهم بين الرؤساء التنفيذيين للجان والمدير التنفيذي لليونيدو . وتكثر الحالات التي تقوم فيها برمجة مشتركة ومشاريع مشتركة مع اللجان الاقليمية .

ثالثا - آليات التنسيق الداخلية

ألف - قسم تنسيق البرامج فيما بين الوكالات

٢٤ - باعادة تشكيل الآلية التنظيمية لليونيدو وبعد اعلان وخطة عمل ليما ، أنشىء في عام ١٩٧٦ داخل الأمانة قسم لتنسيق البرامج بين الوكالات ، كانت وظيفته الأولى المساعدة على آداء الدور التنسيقي الرئيسي لليونيدو في مجال التنمية الصناعية . وبتحديد أكثر ، ينتظر حاليا أن يضطلع هذا القسم بالوظائف التالية :

(أ) تنسيق أنشطة اليونيدو مع أنشطة سائر المنظمات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة بغية تكثيف النهج المتعدد الاختصاصات في مجال التنمية الصناعية وتخفيض التداخل الى الحد الأدنى ؛

(ب) البقاء على اتصال مع جميع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة المعنية بالتنمية الصناعية ، والعمل بمثابة مركز تنسيق لتبادل المعلومات المتعلقة ببرامج العمل والميزانيات والأنشطة والمشاريع في اليونيدو وسائر الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة . ويضاف الى ذلك الاحتفاظ بمرجع توثيقي للوثائق والتقارير ذات الصلة ؛

(ج) وضع وتنفيذ صكوك السياسة ، بالاشتراك مع سائر الوكالات والمنظمات المعنية التابعة للأمم المتحدة ، مثل اتفاقات التعاون ومذكرات التفاهم ، واستعراض هذه الاتفاقات عند الضرورة ، واسداء المشورة بشأن ادخال التعديلات عليها ؛

(د) تمثيل اليونيدو أو توفير الدعم والارشاد في مجال التنسيق لتمثيل اليونيدو في الاجتماعات المختلفة التي تنظمها الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة بما في ذلك اجتماعات مجالس ادارتها ؛

(هـ) تنظيم اللجان المشتركة بين الأمانات والأفرقة العاملة التقنية المشتركة بين الوكالات ، والفرق العاملة التي يرجى منها رصد التقدم المحرز في الأنشطة والمشاريع المشتركة ، والاشتراك في كل ذلك ، والتوسع في الترتيبات الثنائية أو مناقشة مسألة اعتماد كيفيات واجراءات جديدة للتنسيق .

٢٥ - ويعمل قسم تنسيق البرامج بين الوكالات أيضا بمثابة قسم اتصال مع الوحدات الأخرى داخل أمانة اليونيدو ، كما يحصل منها على المؤازرة . وتشمل هذه الوحدات :

(أ) مكتب الممثل الخاص للمدير التنفيذي في جنيف (للعلاقات مع المنظمات في جنيف) ؛

(ب) مكتب نيويورك للاتصال (للعلاقات مع الجمعية العامة وهيئات المقر الأخرى) ؛

(ج) فرع وضع البرامج وتقييمها (فيما يتعلق بالتنسيق الفني مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي) ؛

(د) فرع البرنامج التعاوني للاستثمار (فيما يتعلق بالتعاون مع البنك الدولي) ؛

(هـ) الفريق الاستشاري الخاص المعني بالطاقة (للمسائل المتعلقة بالطاقة التي تتناولها جهات أخرى في منظومة الأمم المتحدة) ؛

(و) شعبة الدراسات الصناعية (للاتصال مع الوكالات [illegible]

باء - مكتب الممثل الخاص للمدير التنفيذي في جنيف

٢٦ - لم يجد عدد من البلدان النامية من الممكن حتى الآن انشاء بعثات مقيمة في فيينا معتمدة لدى اليونيدو . ومن هنا لجأت الى حل اقتصادي مؤقت باعتماد بعثاتها في جنيف اعتمادا مزدوجا ، والتي تعتبر مهامها الرئيسية المحافظة على التمثيل لدى مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وتغطية اليونيدو في فيينا كذلك. ويبلغ عدد هذه البعثات في الوقت الحاضر ٢٠ بعثة . وهناك اعتماد مماثل لممثلين لدى اليونيدو من باريس وبروكسل وبون وروما الخ . ومن مهام المكتب ، المحافظة على اتصال منتظم بهذه البعثات وتقديم المعلومات والوثائق والمساعدة في وضع المشروعات والبرامج . وفي هذا الصدد ، يضطلع المكتب من ناحية بالمهمة التي يقوم بها قسم الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية في المقر . وهناك العديد من الوكالات التي تمارس اليونيدو معها أنشطة مستمرة ، مثل الأونكتاد ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، تتخذ مقارها في جنيف ، وبالاضافة الى ذلك يجتمع المجلس الاقتصادي والاجتماعي سنويا كما يجتمع مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالتعاقب كل عامين في جنيف ، لبحث اليونيدو ، من بين أمور أخرى ، والى جانب ذلك تعقد اجتماعات لجنة التنسيق الادارية والاجتماعات المشتركة بين لجنة البرنامج والتنسيق ولجنة التنسيق الادارية في جنيف ، وكذلك اجتماعات الآليات الفرعية للجنة التنسيق الفرعية . ويتيح المكتب فرصة لتمثيل رفيع المستوى فعال التكلفة . وهو يساعد أيضا في تقليل الحاجة الى موظفين من المقر لحضور اجتماعات في جنيف ، وبذلك يحقق وفورات كبيرة .

جيم - مكتب الاتصال في نيويورك

٢٧ - يلعب المكتب دورا هاما جدا في تنسيق وتسهيل الاتصالات بمقر الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي . ويضطلع المكتب ، بصفة خاصة ، بمهمة شاقة أثناء اجتماعات الجمعية العامة ، رغم أن عبء العمل الواقع عليه مرهق طوال العام . ويبقى المكتب مشغولا طوال العام نظرا لدورات الربيع التي يعقدها المجلس الاقتصادي والاجتماعي تعقبها دورات مجلس ادارة برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، ودورات لجنة التنسيق الادارية والاجتماعات المختلفة التي تعقدها مختلف الأفرقة الحكومية الدولية المخصصة طوال العام . كما تستمر طوال العام المفاوضات والاتصالات بالمكاتب المختلفة في مقر الأمم المتحدة ، مثل المكتب التنفيذي للأمين العام ، ومكتب المدير العام للتنمية والتعاون الاقتصادي وادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية ، وادارة التعاون التقني لأغراض التنمية ، والادارة المعنية بالشؤون الادارية والتنظيم ، وادارة الخدمات المالية ، وادارة شؤون الموظفين . ويضطلع مكتب الاتصال كذلك بمسؤولية ازاء برنامج

الأمم المتحدة الانمائي . وبالاضافة الى ذلك ، يكون الاتصال ضروريا من وقت لآخر بمركز شؤون الشركات عبر الوطنية ، ومؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ومعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ، وبمكاتب للأمم المتحدة مثل مكتب خدمات الأمانة العامة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية . وربما كانت نيويورك المكان الوحيد الذي يقع فيه مقر لاحدى مؤسسات المنظومة يضم أكبر سلك من الممثلين الدائمين . ذلك أن بعض البلدان لا تحتفظ بممثلين دائمين في الخارج الا في نيويورك. ويمكن نقل الرسائل من مقر اليونيدو بسهولة عن طريق هؤلاء الممثلين بالاضافة الى الاتصال المباشر بعاصمة البلد . ويقدم مكتب الاتصال مساعدة لا تقدر بثمن في اقامة هذه الاتصالات ومواصلتها . والى جانب ذلك ، يقدم دعما مساعدا لاجتماعات لجنة التنسيق الادارية وآلياتها الفرعية .

رابعا - التنسيق الجانبي المحدد للبرامج

٢٨ - وبالاضافة الى التنسيق الشامل والثلاثي بين المكتبين القائمين في جنيف وفيينا وقسم تنسيق البرامج فيما بين الوكالات في فيينا ، هناك أيضا في أمانة اليونيدو شبكة لا مركزية ذات توجه تخصصي من أجهزة التنسيق الفرعية ، أنشىء كل جهاز منها حول واحد من برامج اليونيدو أو أنشطتها الرئيسية مثل برنامج كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية ، وتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، والطاقة ، وعقد التنمية الصناعية لافريقيا ، ونظام المشاورات ، والبرنامج المتعلق بأقل البلدان تقدما ، والصناعة والبيئة والدراسات الصناعية . وليست لجميع برامج اليونيدو ذات الأولوية آثار على هذا التنسيق الجانبي ، بيد أن الأنشطة المذكورة أعلاه تحتم وجود اتصال مبكر وتنسيق وثيق مع الوكالات أو الهيئات الأخرى داخل المنظومة ،بغية استغلال المواهب والخبرات ذات الصلة المتاحة في أقسام أخرى من المنظومة . وقد لا يكون التوجيه الرسمي لجميع اتصالات من هذا القبيل عن طريق قناة واحدة أسرع الطرق في معالجة المشكلة . ومن هنا ، تحافظ هذه البرامج على وجود اتصالات فنية أو تقنية مباشرة مع نظيراتها الخارجية . بيد أنها تحيط قسم تنسيق البرامج فيما بين الوكالات علما بالمسائل المتعلقة بالتنسيق الرسمي بين الوكالات . والى جانب ذلك ، تستغل تنسيق البرامج فيما بين الوكالات كقناة للاتصال بين الوكالات متى كان ذلك ملائما ، كما تساهم في مسؤولياتها المتعلقة بتقديم التقارير في هذه المجالات الفنية الخاصة . وتتضمن الفقرات التالية بعض المعلومات عن هذه البرامج .

ألف - برنامج كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية وصغار الموظفين الفنيين

٢٩ - يشكل كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية في اليونيدو ، سلكا يضم ممثلين ميدانيين مؤهلين تأهيلا عاليا ، ولهم القدرة على تزويد الحكومات والشركاء

الآخرين في التنمية بالنصح والمشورة المتعلقة بالسياسات حول نطاق واسع من المسائل التي تتعلق بالصناعة . وهم الى جانب ذلك ، أقصر حلقة اتصال لليونيدو ، لا مع سلطات البلدان التي يخدمونها فحسب ، وانما مع الممثلين الميدانيين لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ووكالات الأمم المتحدة الأخرى أيضا ، فضلا عن الممثلين الميدانيين للبلدان المانحة والمنظمات الدولية الأخرى . وهكذا ، فهم يمثلون عنصرا هاما في آلية التنسيق في اليونيدو على الصعيد الميداني .

٣٠ - وقد ازداد الدور الذي يضطلع به كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية أهمية بما يتناسب مع الحاجة المتزايدة الى استغلال الموارد المتزايد الفعالية من ناحية التكاليف في برامج اليونيدو المتعلقة بالتعاون التقني . ومع ذلك ، فان العدد الصغير لكبار المستشارين الفنيين للتنمية الصناعية المتاحين ، بالنسبة الى عدد البلدان النامية الكبير المراد خدمتها ، كثيرا ما كان معناه تكليف واحد من هؤلاء الخبراء بتغطية بلدان عديدة ، الأمر الذي ينطوي على المجازفة بتبديد الجهود . ومع أن الطلبات المتزايدة على الحصول على خدمات كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية قد أدت الى أن يتخذ مجلس التنمية الصناعية قرارا بزيادة عدد المناصب من ٣٠ الى ٦٠ ، فان الضائقة المالية قد حالت ، في الواقع ، دون تحقيق ذلك .وقد ازداد هذا الوضع تفاقما نتيجة للمصاعب الدائمة التي يصادفها برنامج الأمم المتحدة الانمائي، الذي كان المصدر الرئيسي لتوفير الأموال اللازمة لكبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية . ولقد تم تخفيف حدة هذه المشكلة نوعا ما عن طريق ميزانية اليونيدو العادية في العامين المنصرمين والتبرعات الطوعية ، بيد أن توفير العدد الأمثل لمناصب كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية لم يقترب من التحقيق . ويكلف هؤلاء الخبراء بتمثيل اليونيدو بقدر الامكان ، في اجتماعات تعقد في أقاليمهم .

٣١ - وأما صغار الموظفين الفنيين ، الذين يفوقون الآن كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية عددا ، فهم ، كما يدل اسمهم ، من الفنيين الشباب ، الذين تتولى حكوماتهم تمويلهم في كل الحالات ، والذين يوفدون الى الميدان عادة كمساعدين لكبار الخبراء ، ويكتسبون تعمقا في عمل نظام الأمم المتحدة المتعدد التخصصات ، ومن هنا يصبحون بالتالي اما موظفين مدنيين دوليين أكفاء ، أو ذخيرة للخدمة المدنية الوطنية وهم في الوقت نفسه يسدون النقص الخطير في الموظفين الميدانيين العاملين في المنظمة، ويساهم شبابهم وحماسهم في دعم المنظمة . ويتلقى صغار الموظفين الفنيين تدريبا قبل ايفادهم في أية مهمة ، ثم يعودون الى مقر اليونيدو لتقديم تقرير عن بعثتهم .

٣٢ - وهناك اتصال مباشر مستمر بين كبار المستشارين الميدانيين للتنمية الصناعية وصغار الموظفين الفنيين وفروع اليونيدو المختلفة ، ولكن التقارير الدورية الرسمية تحول عن طريق قسم رصد التقارير الميدانية الذي أسس داخل شعبة تنسيق السياسات عام ١٩٧٦.

باء - تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

٣٣ - وتمشيا مع برنامج عمل فيينا المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية[(١)]، الذي أكد على الحاجة الى دعم القدرات التكنولوجية للبلدان النامية، أولت اليونيدو عناية كبيرة لتعزيز الأنشطة المشتركة والتعاونية مع وكالات ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، داخل وخارج فريق العمل المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية التابع للجنة التنسيق الادارية . وكما ذكرنا بالفعل، لعبت اليونيدو وما زالت تلعب دورا نشطا في اطار فريق العمل التابع للجنة التنسيق الادارية وأفرقتها العاملة التقنية الأربعة في تحديد ووضع وترويج المشروعات الرامية الى العمل المشترك فيما بين الوكالات . ومن بين المشروعات الـ ٢٤ التي وضعتها الأفرقة العاملة التقنية الأربعة، اختيرت اليونيدو باعتبارها الوكالة القيادية لثلاثة منها، وحدد دورها كوكالة مشاركة في ١٦ مشروعا آخر .

جيم - الطاقة

٣٤ - وقرر مجلس التنمية الصناعية، في أعقاب المؤتمر العام الثالث، أن الأنشطة المتعلقة بالطاقة، ينبغي أن تصبح قطاعا ذا أولوية - وقد أكدت الجمعية العامة هذا المقرر بعد ذلك بقرارها ٣٥/٦٦ ألف - وفي شهر نيسان/أبريل ١٩٨٠، أنشأ المدير التنفيذي الفريق الاستشاري الخاص المعني بالطاقة داخل اليونيدو، للبدء في وضع وتنسيق برنامج شامل يتعلق بالطاقة .

٣٥ - وتمشيا مع القرارات التي أصدرتها الجمعية العامة في الفترة الأخيرة، أصبحت أنشطة التنسيق الآن تركز على مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . ولقد كانت اليونيدو مشاركا نشطا في الاجتماعات التي عقدتها اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتنمية واستغلال مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة . والتي أنشئت حديثا، وكذلك في مشاريع الفريق المشترك بين الوكالات المعني بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، التي تتولى تنظيمها والحفاظ على استمرارها ادارة الشؤون الدولية الاقتصادية والاجتماعية . وعلى الصعيد الثنائي المشترك بين الوكالات، تقوم اليونيدو بأنشطة تعاونية في ميدان الطاقة مع معظم الهيئات داخل منظومة الأمم المتحدة .

دال - عقد التنمية الصناعية لافريقيا

٣٦ - طلبت الجمعية العامة، في معرض اعلانها الثمانينات عقد التنمية لافريقيا (قرار الجمعية العامة ٣٥/٦٦ باء) الى منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية لافريقيا، ومنظمة الوحدة الافريقية، أن تنسق الأنشطة فيما بينها، بشأن البرامج والمشروعات المشتركة التي تتعلق ببرنامج عمل العقد .

٣٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ، دعا المدير التنفيذي لليونيدو فريقا عاملا للاجتماع بغية وضع برنامج متكامل للعقد . وكان على الفريق أن يهتم ، على وجه التحديد بالخدمات والمشروعات والبرامج وتنسيق الجهود بين نظام الأمم المتحدة الانمائي والمؤسسات الحكومية الافريقية . وأنشئت كذلك وحدة للتنسيق ، وثمة مساهمة مبكرة قامت بهـا وحدة التنسيق هي القيام بدراسة معنونة "برنامج خاص بعقد التنمية الصناعية لافريقيا" (ID/287)، اشترك فيها مع اليونيدو ممثلون من اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية . وقد نشر الكتاب في الربع الثالث من عام ١٩٨٢ ، ويسترعي الانتباه في جميع أنحاء القارة الافريقية .

٣٨ - ويمثل العقد ، الذي دخل سنته الرابعة ، مشروعا تنسيقيا نموذجيا من حيث المدى والنطاق ، وتقوم اليونيدو ، بما لها من دور قيادي في قطاع التنمية الصناعية بالتنسيق بين اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومنظمة الوحدة الافريقية والمنظمات دون الاقليمية والحكومات الافريقية ومنظمات الأمم المتحدة الثماني التي قدمت اسهامات حتى هذا التاريخ (تموز/يوليه ١٩٨٣) .

هاء - نظام المشاورات

٣٩ - ربما يكون نظام المشاورات ، من بين جميع برامج اليونيدو الرئيسية ، أفضل مثل للتنسيق والتعاون الوثيقين للغاية فيما بين الوكالات . ومن بين أنشط الوكالات والمنظمات تعاونا ، مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأغذية والزراعة ، واليونسكو ، والبنك الدولي ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ، ومركز التجارة الدولية (أونكتاد/غات) ، كل منها في نطاق اختصاصها .

٤٠ - وتعمل ، في الوقت الحاضر ، ما لا تقل عن أربعة من الأفرقة العاملة التقنية المشتركة بين الوكالات ، أنشئت خصيصا من أجل نظام المشاورات دعما لعمله في خمسة من القطاعات الرئيسية التي يغطيها ، وهي :

الفريق العامل المعني بالأسمدة والمشترك بين اليونيدو والفاو والبنك الدولي .

الفريق العامل المعني بصناعات تجهيز الأغذية والمشترك بين اليونيدو والفاو والأونكتاد ومركز التجارة الدولية .

اللجنة الدائمة المعنية بالمدبوغات والظلال والجلود والمنتجات الجلدية ، والمشترك بين اليونيدو ومنظمة العمل الدولية والفاو والأونكتاد ومركز التجارة الدولية .

الفريق العامل المعني بتدريب القوى العاملة الصناعية والمشترك بين اليونيدو ومنظمة العمل الدولية واليونسكو .

الفريق العامل المعني بانتاج المستحضرات الصيدلية والمعدات الطبية الاحيائية المشترك بين اليونيدو ومنظمة الصحة العالمية (والذي تم توسيعه ليشمل فريقين عاملين تقنيين صغيرين معنيين بتعويض السوائل عن طريق الفم والنباتات الطبية).

٤١ - وبالاضافة الى ذلك شكلت منظمة الأغذية والزراعة واليونيدو، ولنفس الغرض، ثلاثة أفرقة عاملة معنية بالآلات والمعدات الزراعية والصناعات الحراجية وصناعتي لب الورق والورق وصناعة مصائد الأسماك .

٤٢ - وقد استكمل الشكلان النموذجيان المتبقيان لعقود اليونيدو المتعلقة بانشاء مصنع للأسمدة - شبه "تسليم المفتاح" واتفاق الترخيص - بعد أن أخذ في الاعتبار عمل مركز شؤون الشركات عبر الوطنية ولجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومواقف الأطراف التي تم التفاوض بشأنها على النحو المبين في الأشكال النموذجية السابقة للعقود .

٤٣ - وقد وضعت أعمال الأونكتاد ، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في الاعتبار في اعداد الترتيبات التعاقدية لانشاء مصانع لانتاج العقاقير السائبة أو الوسائط والاتفاقات الخاصة بالترخيص لنقل التكنولوجيا لوضع نماذج جرعات المستحضرات الصيدلية . وتم ايلاء الاهتمام الواجب للعمل التي قامت به منظمة الصحة العالمية في اعداد الأوراق عن النباتات الطبية والمستحضرات الاحيائية .

٤٤ - وتتعاون اليونيدو ، وفقا لتوصيات مجلس التنمية الصناعية ، مع شعبة المصنوعات التابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في دراسة التجارة والجوانب المتعلقة بالتجارة للتعاون الصناعي على مستوى المؤسسة .

٤٥ - وبالنسبة للمخطط الدولي الخاص بتنمية الطلال والجلود ، أوصى فريق الخبراء المعني بالجلود ، وفقا لنظام المشاورات ، بأن يبحث الأونكتاد ادراج المدبوغات والطلال والجلود بأنواعها كفئة سلع مؤهلة للتمويل الانمائي في اطار البرنامج المتكامل للسلع . ويتجلى قبول المقترح في القرارات التي اتخذت بتوافق الآراء بشأن البرنامج المتكامل للسلع الأساسية في دورة الأونكتاد السادسة .

٤٦ - وتم الحفاظ على تنسيق وثيق بين منظمة الأغذية والزراعة واليونيدو في صناعة مصائد الأسماك عن طريق الفريق العامل المشترك المعني بصناعة مصائد الأسماك . وقد اجتمع الفريق العامل في روما في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ بغية استعراض أنشطة المنظمتين في التحضير للاجتماعين الدوليين الرئيسيين المزمع عقدهما في الفترة ١٩٨٣ - ١٩٨٥ ، أي مؤتمر الغاو العالمي المعني بادارة وتنمية مصائد الأسماك والمشاورة الأولى لليونيدو حول صناعة مصائد الأسماك .

٤٧ - وبشأن تدريب الأيدي العاملة الصناعية ، عقدت اليونيدو المشاورة الأولى في شتوتغارت في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢ ، بالتعاون الوثيق مع منظمة العمل الدولية واليونسكو من خلال انشاء فريق عمل مشترك غير رسمي بين الأمانات . وسوف يستمر هذا التعاون تمشيا مع توصيات المشاورة الأولى وتحضيرا للمشاورة الثانية .

٤٨ - ويتضح من هذه الأمثلة أن المدى الايجابي الى حد بعيد الذي صدر من مختلف المنظمات قد أتاح لنظام المشاورات أن يعزز الدور التنسيقي المركزي لليونيدو في مجال التنمية الصناعية .

واو - أقل البلدان نموا

٤٩ - وفي اطار برنامج العمل الأساسي الجديد للثمانينات لصالح أقل البلدان نموا قدمت اليونيدو ، الى جانب الأونكتاد وغيرها من المنظمات الدولية المعنية، مساعدة فعالة الى أقل البلدان نموا ، بناء على طلبها ، في تحضير برامج قطرية لتقديمها الى مختلف اجتماعات الاستعراض التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بأقل البلدان نموا الذي عقد في باريس في شهر أيلول/سبتمبر ١٩٨١ والذي اعتمد برنامج العمل الأساسي الجديد للثمانينات . كذلك اشتركت اليونيدو في هذا الاجتماع وفي بعض اجتماعات الطاولة المستديرة التي نظمت بعد ذلك برعاية برنامج الأمم المتحدة الانمائي لصالح عدد من أقل البلدان نموا . واشتركت أيضا في الاستعراض النصفي للبرنامج الذي عقد في عام ١٩٨٣ ، وذلك من خلال قسم أقل البلدان نموا الذي يؤدي أيضا دور المركز الرئيسي لديها فيما يتعلق ببرنامج العمل الأساسي الجديد .

زاي - الصناعة والبيئة

٥٠ - تشترك اليونيدو على نحو فعال في الجهد العالمي الذي يبذل برعاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل حماية وصون البيئة في كوكبنا .

٥١ - ويجري استعراض النواحي البيئية في قطاعات صناعية معنية منذ عام ١٩٧٥ في اطار عملية تشاور دائمة تشترك فيها الحكومات والصناعات والمؤسسات الدولية المعنية. وتشترك اليونيدو اشتراكا فعالا في هذه المشاورات القطاعية التي يعقدها مكتب الصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والتي أدت الى نشر تقارير ومجملات واستعراضات تقنية ومبادئ توجيهية موزونة .

٥٢ - والآن وقد ازداد الالمام بالمسائل البيئية المتعلقة بتنمية الصناعة وتعيين مواقعها وتشغيلها ، وكذلك بالحلول القائمة الفعالة من حيث الكلفة ، فانه يلزم دعم المفاهيم والممارسات الصناعية السليمة من الوجهة البيئية على الصعيدين الوطني والاقليمي .

٥٣ - وهكذا ، قام تنسيق مفيد بين مصرف المعلومات الصناعية والتكنولوجية التابع لليونيدو وبين ملف الصناعة والبيئة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ،وهو نظام الكتروني للمعلومات يشتمل على مراجع ببليوغرافية وملفات موضوعية مقيمة بشأن تكنولوجيات الحد من التلوث ومراقبته والمقاييس البيئية لصناعات معنية . ويتبادل مصرف المعلومات

المستشارين الميدانيين في مجال التنمية الصناعية بوصفه عنصرا رئيسيا للتنسيق على الصعيد الميداني ؛ واستكمال وتعزيز الاتفاقات ومذكرات التفاهم بين اليونيدو والمنظمات والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة في مجال التنمية الصناعية .

٦٥ - كذلك قد يحتاج نمط التنسيق الجاري في اليونيدو الى استعراض . ويلزم اعادة النظر في الترتيبات القائمة منذ ثمانية أعوام ليس في ضوء الخبرة المكتسبة فحسب بل كذلك بالنظر الى الوضع الاجمالي الجاري للموارد . وكما يلاحظ من الفصول السابقة، هناك نظام لكل من التنسيق المركزي والتنسيق الجانبي في البرامج الرئيسية. وقد أشير الى الأساس المنطقي لقيام هذين النوعين من التنسيق .

٦٦ - وقد تم الاعتراف على صعيد السياسة في اليونيدو أنه تلزم تغييرات ، واقترحت في الواقع بعض التغييرات بصورة مبدئية . غير أن هذا يعني أنه تلزم بعض الموارد الاضافية الهامشية ، ولكن هذه الطلبات لم تلق ترحيبا في زمن يتميز بالتقشف وبالنمو ذي المعدل الصفري . بيد أنه اذا تبين أن القليل من الانفاق الآن على تحسين التنسيق قد يؤدي الى توفيرات كبيرة في مشاريع رئيسية أخرى ، سواء في اليونيدو أو في غيرها من المنظمات ، فانه ينبغي فعلا الشروع في مهمة تحسين التنسيق هذه على الفور .

الحاشية

(١) تقرير بشأن مؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ، فيينا ، ٢٠ - ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٩ . (مطبوعات الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.79.1.21 ، والتصويبات) ، الفصل السابع .

مرفـــق

اللجان المشتركة بين الوكالات والاجتماعات والأفرقة العاملة المشتركة

الوكـــالات	العنـــوان	سنة الانشاء
اللجان والاجتماعات		
منظمة العمل الدولية / اليونيدو	الفريق العامل المشترك	١٩٦٨
الفاو / اليونيدو	اللجنة المشتركة بين الأمانتين	١٩٦٩
اليونسكو / اليونيدو	اللجنة المشتركة المعنية بالتعاون بين الأمانتين	١٩٧٠
مركز التجارة الدولية / اليونيدو	اجتماعات لجنة الاتصال	١٩٧٧
برنامج الأمم المتحدة للبيئة / اليونيدو	لجنة التعاون المشتركة	١٩٨٠
المنظمة الدولية للأرصاد الجوية / اليونيدو	اجتماعات مشتركة بين الأمانتين	١٩٨٠
منظمة الصحة العالمية / اليونيدو	لجنة التنسيق المشتركة بين الأمانتين	١٩٨١
لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي / اليونيدو	اجتماعات مشتركة بين الأمانتين	١٩٨٢
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية / اليونيدو	اجتماعات مشتركة بين الأمانتين	١٩٨٣
الأفرقة العاملة المشتركة بين الأمانات والتي أنشئت على وجه التخصيص لدعم نظام المشاورات في اليونيدو		
اليونيدو / الفاو / البنك الدولي	الفريق العامل المعني بالأسمدة	١٩٧١*
اليونيدو / منظمة العمل الدولية / اليونسكو	الفريق العامل المعني بتدريب الأيدي العاملة الصناعية	١٩٧٨
اليونيدو / الفاو / الأونكتاد / مركز التجارة الدولية	الفريق العامل المعني بصناعات تجهيز الأغذية	١٩٧٩

* كانت قائمة بالفعل عند انشاء نظام المشاورات .

مرفق (تابع)

الوكالات	العنوان	سنة الانشاء
الأفرقة العاملة المشتركة بين الأمانات والتي أنشئت على وجه التخصيص لدعم نظام المشاورات في اليونيدو (تابع)		
اليونيدو/ الفاو/منظمة العمل الدولية / الأونكتاد/مركز التجارة الدولية	اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بصناعة المدبوغات والظلال والجلود والمنتجات الجلدية	١٩٧٩
أفرقة عاملة أخرى مشتركة بين الوكالات		
الأونكتاد/اليونيدو/منظمة الصحة العالمية / برنامج عمل الأمم المتحدة للتعاون الاقتصادي	فرقة العمل المعنية بالمستحضرات الصيدلية والمشتركة بين الوكالات	١٩٧٦
الفاو/ اليونيدو	الفريق العامل التقني المشترك المعني بالصناعات الحراجية وصناعتي لب الورق والورق	١٩٧٧
الفاو/ اليونيدو	الفريق العامل التقني المشترك المعني بصناعات حفظ وتجهيز المنتجات الغذائية والزراعية	١٩٧٧
الفاو/اليونيدو	الفريق العامل التقني المشترك المعني بصناعة مصايد الأسماك	١٩٧٨
الفاو/ اليونيدو	الفريق العامل التقني المشترك المعني بالآلات و الأدوات الزراعية	١٩٨٢

- - - - -